أنباء سورية

موسكو تتهم واشنطن بالسعي للبقاء إلى الأبد وإقامة شبه دولة شرق الفرات

النظام يتوعد إسرائيل بـ «مفاجآت أكثر» في أي هجوم مقبل على سورية

المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة خلال زيارته مخيم الزعتري في الاردن (رويترز)

عواصم ـ وكالات: توقفت المواجهة على الأرض وفي السماء، ولكنها لم تتوقف ديبلوماسيا رغم مرور أيام على الاشتباك الذي كاد ينزلق إلى حرب واسعة بين النظام السوري وإيران من جهة وإسرائيل من جهة أخرى. اذ وبعد التهديدات الإسرائيلية بتكرار الغارات الجوية والقصف رغم اسقاط احدى طائراتها، قالت الحكومة السورية أمس إن إسرائيل ستواجه «مفاجآت أكثر» في أي هجمات مستقبلية على الأراضي السورية.

وقال أيمن سوسان معاون وزير الخارجية السوري «ثقوا تماما أن المعتدي سيفاجأ كثيرا لأنه ظن أن هذه الحرب، حرب الاستنزاف التي تتعرض لها سورية لسنوات، قد جعلتها غير قادرة على مواجهة أي اعتداءات».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في دمشق «إن شاء الله سيرون مفاجآت أكثر كلما حاولوا الاعتداء على سورية».

وعلى الصعيد السياسي، أكد سوسان التزام النظام «بما تم التصويت عليه في مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي فقط» ولا علاقة لها بكل ما يخرج عما تم التصويت عليه في المؤتمر.

وبين سوسان في مؤتمر صحافي عقده في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين أنه فيما يتعلق بتشكيل «لجنة مناقشة الدستور» التي حدد بيان سوتشي مهامها وولايتها وعدد أعضائها على أن يكونوا حكما من المشاركين في سوتشي فإن موقف سورية واضح فهي «غير معنية بأي لجان ليست (سورية سورية) تشكيلا ورئاسة وحوارا ولا علاقة لها بها».

ويبدو الموقف الجديد رفضا من قبل النظام للمساعي التي تقودها الأمم المتحدة لتشكيل لجنة لإعادة صياغة الدستور.

اذ كان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديمستورا أعلن من مؤتمر سوتشي نفسه، أنه سيحدد المعايير الخاصة بأعضاء اللجنة وسيختار نحو 50 شخصا من الحكومة والمعارضة وجماعات مستقلة.

وقال سوسان إن ديمستورا يلعب دور ميسر الأعمال وليس الوسيط، كما أنه «ليس بديلا لأطراف أخرى».

ومثلما هي حال الاطراف المتصارعة ميدانيا، يزداد التوتر بين اللاعبين الاساسيين الداعم كل منهما لأحد الأطراف. فقد اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة، بالتخطيط للبقاء في سورية لمدة طويلة وربما للأبد. وأضاف لافروف، في مؤتمر صحافي نقلته وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية بعد محادثاته مع نظيره البلجيكي ديدييه ريندرز، أنه «بشكل عام نحن نشك، على أساس بعض العلامات، في أن الولايات المتحدة تريد البقاء في سورية لمدة طويلة وربما للأبد». وأضاف وزير الخارجية الروسي.. قائلا «إن الأميركيين، من وجهة نظري، يحاولون التصرف بخطوات أحادية خطيرة، وهذه الخطوات تبدو كجزء من مسار تأسيس شبه دولة على جزء كبير من الأراضي السورية بداية من الضفة الشرقية لنهر الفرات وحتى الحدود العراقية، وهذا من شأنه تقويض السلامة الإقليمية ووحدة الأراضي السورية».

المعارضة تعلن طرد «داعش» من جنوب إدلب

عواصم ـ وكالات: أعلنت فصائل المعارضة العاملة في جنوب ادلب أمس تمكنها من دحر تنظيم «داعش» الذي شن هجوما كبيرا على المنطقة باستخدام التفجيرات الناسفة والانتحارية التي نفذتها الخلايا النائمة، بحسب مصادر معارضة.

وأعلنت غرفة عمليات «رد الغزاة» تمكنها من قتل العشرات من عناصر التنظيم ومحاصرة الباقين في بلدة الخوين، قبل التوصل لمرحلة الاستسلام وتسليم أنفسهم.

وقالت مصادر، إن عناصر التنظيم الذين استسلموا بلغ عددهم نحو 350 عنصرا، بينهم 80 جريحا، إلى جانب نساء وأطفال، بعد اجتماع ضم الفصائل مع ثلاثة قياديين في التنظيم انتهى بموافقة التنظيم على الاستسلام وتسليم أسلحته، بحسب موقع «عنب بلدي».

من جهة أخرى، استهدف الطيران الحربي الروسي، قرية عيناتا بريف إدلب الغربي بعدة صواريخ ليل أمس الأول، وأوقع قتلى وجرحى بين المدنيين، وذلك بعد غياب الطيران الحربي الروسي عن أجواء المحافظة لأقل من 48 ساعة بحسب شبكة «شام» الاخبارية.

وأكدت مصادر ميدانية أن طائرة حربية روسية أقلعت من مطار حميميم وحلقت في أجواء ريف إدلب الغربي ليلا، استهدفت منزلا سكنيا في قرية عيناتا، أوقعت قتيلين هما «طفل وامرأة» وجرح آخرين، قبل ان تعود لقاعدتها العسكرية.

سورية مسرح عمليات.. وأخطاء لجميع اللاعبين

تحولت سورية منذ مطلع العام الى حلبة مواجهات وصراعات متعددة الأشكال والأحجام، لتتقدم من جديد العمليات العسكرية على العملية السياسية.. كما شهد مسرح العمليات السوري جملة أخطاء وقع فيها كل الأطراف تقريبا:

● إسرائيل أخطأت في استسهال مواصلة غاراتها الجوية وفق نمط روتيني ومن دون توقع أو التحسب لرد فعل وتصد من جانب دمشق وحلفائها.. فلم تأخذ في الاعتبار المتغيرات الميدانية التي وضعت النظام السوري في وضع مريح أكثر أصبح معه قادرا على الاشتباك مع إسرائيل والتعامل مع نيرانها ودفعها الى مراجعة حساباتها. كما لم تنتبه للفجوة التي تزداد اتساعا بين روسيا وأميركا في سورية، حيث كانت إسرائيل تتحرك و«تعربد» تحت مظلة التفاهمات الأميركية الروسية ولكن من دون أن تنجح في فرض الواقع الذي تريده في جنوب سورية.

● روسيا أخطأت في استعجال «إعلان النتائج» من طرف واحد مع إعلان الرئيس فلاديمير بوتين من قاعدة حميميم العسكرية النصر على الإرهاب وبدء سحب قواته من سورية. كما أخطأت في التفرد في الحل السياسي وفي تقدير قوتها الديبلوماسية والسياسية لفرض تصورها عبر «مؤتمر سوتشي». ولكن المؤتمر فشل بعد مقاطعة قوى معارضة أساسية فما تعرضت قاعدة حميميم التي وصفها بوتين بالحصن المنيع لهجمات موجعة وغير متوقعة لهجمات بالقذائف وبطائرات «درون». وأسقطت إحدى طائراتها «سوخوي». والآن تجد روسيا أنها مضطرة لضخ مزيد من العديد والعتاد الى سورية، وللتسليم بأنها لا يمكنها المضي وحيدة في رسم معالم التسوية، وأن عليها احترام المظلة الأميركية شمال شرقي سورية والتعاطي مع واقع أميركي جديد يفيد بأن إدارة ترامب طوت سياسة وصفحة إدارة أوباما، وأن أميركا باتت حاضرة بقوة في بلاد الشام.

● النظام السوري أخطأ في دفع قواته والفصائل الإيرانية، ومن دون إعلام روسيا، باتجاه مناطق كردية تحظى بحماية أميركية، فكان الرد الأميركي قاسيا عبر غارة أوقعت مئة قتيل وانطوت على رسالة واضحة بأنه لا يمكن تغيير قواعد الاشتباك والإطاحة بقوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي تدعمها واشنطن شرق البلاد وشمالها. هذه منطقة «أميركية» تشكل نحو 40٪ من بلاد الشام ولا يمكن لدمشق ولا لطهران الاقتراب منها وستظل حاجزا يحول دون فتح الحدود السورية ـ العراقية على مداها كما تريد إيران.

● تركيا أخطأت في هجومها الصاعق على الأكراد في شمال سورية وفي إطلاق معركة الحسم في عفرين، دافعة بذلك الأكراد الى أحضان النظام السوري للتنسيق والتعاون معه والاحتماء به. فبعد عملية عفرين لم يعد أمام الأكراد خيار سوى التنسيق مع النظام للحصول على تسهيلات لوجستية وإنسانية، كمثل غض النظر وتسهيل وصول الدعم الكردي من بقية الجبهات والمرور في مناطق سيطرة النظام للوصول الى عفرين، وهذا عامل أساسي في صمود عفرين وفي جعل الجيش التركي يحقق مكاسب بطيئة. ولكن تبقى هناك فجوة كبيرة بين مواقف الطرفين تتمثل في مستقبل شمال شرقي سورية، حيث لاتزال الجماعات الكردية متمسكة بالحكم الذاتي من ضمن نظام فيدرالي.

● الولايات المتحدة أخطأت في التعامل مع تركيا وفي دفعها الى أحضان روسيا والتعاون مع إيران، ذلك أن الدعم الأميركي للأكراد وتقديم هذا الأمر على ما عداه، حتى لو تطلب عدم أخذ مصالح تركيا وهواجسها الأمنية والقومية في الاعتبار، سيعزز الحلف الثلاثي الروسي ـ التركي ـ الإيراني، وسيعطي فرصة لبوتين كي يعمق الفجوة بين أردوغان وترامب ويبعد تركيا عن حلف الأطلسي، وكل ذلك لا يصب في خدمة الخطة الأميركية التي تهدف من جهة الى منع تفرد روسيا بالحل السياسي للأزمة السورية، ومن جهة ثانية الى إضعاف واحتواء نفوذ إيران في سورية.

● إيران أخطأت وأبرز خطأين في الأسابيع الماضية، حيث دفعت بميليشيات لتجاوز نهر الفرات نحو الضفة الشرقية التي تسيطر عليها أميركا تحت ستار «قسد»، والمرة الأخرى التي حاولت فيها استفزاز اسرائيل بإرسال طائرة بدون طيار إلى الأجواء الإسرائيلية، ثم إسقاط الطائرة الاسرائيلية، فجاء الرد موجعا بسلسلة غارات اسرائيلية هي الأعنف منذ اجتياح لبنان في عام 1982 وكلفتها تدمير أكثر من 12 موقعا ونصف منصات الصواريخ المضادة للطائرات.

أنباء لبنانية

إسرائيل تتمسك بموقع الجدار وبحصتها في البلوك التاسع

خطاب الحريري يحدد مصير الانتخابات وترقب داخلي وإقليمي لما سيقوله

مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان مع وفد من العلماء خلال زيارتهم ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري لقراءة الفاتحة عشية ذكرى استشهاده اليوم (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

قررت «الترويكا» اللبنانية ممثلة بالرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، مواجهة اي تعديات إسرائيلية صفا واحدا، وخلال اللقاء الثلاثي الثاني للرؤساء في اسبوع واحد، تطلع الرئيس بري الى رئيس الحكومة قائلا له: أيقاش بدها يا بوحسام، اشتقنالك في عين التينة».

وتلبية لهذه الدعوة المباشرة من ابومصطفى الى ابوحسام، زار الحريري رئيس المجلس في مقره بمنطقة عين التينة في بيروت، وكان لقاء على غداء، أبرز أطباقه مرسوم أقدمية الضباط، الذي وقعه الحريري مع الرئيس عون، دون رضا بري، فكان لقاء على الخبز والملح، كاسرا جدار الجليد بين الرجلين، لكن الانتخابات ظلت بعيدة عنه!

على ان الطبق الرئيس الذي قدمه بري للحريري، كان دعوته للتعجيل بإقرار موازنة 2018، التي أنجزها وزير المال علي حسن خليل، ولم تأخذ مكانها على جداول اعمال مجلس الوزراء.

وفي معلومات «الأنباء» ان الرئيس الحريري حظر على اعضاء المكتب السياسي لتيار المستقبل الترشح للانتخابات النيابية، حيث بات على كل عضو يريد الترشح الاستقالة من موقعه في التيار.

وغاية هذا القرار الحد من التهافت على الترشح للانتخابات، بمعزل عن المقومات الشخصية المطلوبة، وهذا ما أبطأ حتى الآن تشكيل لوائح المستقبل في بيروت وطرابلس وجميع المناطق، ومن هنا، ليس محسوما بعد بالنسبة للائحة الحريرية في بيروت الثانية سوى 3 أسماء سنية من أصل 6، وهم الرئيس الحريري، الرئيس السابق للحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق.

وبين الأسماء النسائية البارزة المطروحة لأحد المقاعد السنية الـ 6 في بيروت الثانية الوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة، كريمة رئيس حكومة الاستقلال رياض الصلح وأرملة الوزير الراحل ماجد صبري حمادة، ورئيسة مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية في لبنان، وهي ستكون على اللائحة المضادة للائحة المستقبل.

وكانت «الأنباء» أشارت الى موفد سعودي يصل قريبا الى بيروت، حيث تواترت معلومات انه نزار العلولا وهو الديبلوماسي السعودي الذي تسلم ملف لبنان في الخارجية السعودية، بدلا من الوزير ثامر السبهان.

وتترقب الأوساط السياسية، والديبلوماسية في بيروت، خطاب الرئيس الحريري في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري اليوم الاربعاء، وما سيدلي به حول الانتخابات والتحالفات والمعطيات الداعمة لإجراء الانتخابات، حيث يبدو أن ثمة أسئلة مطلوبا الاجابة عليها، ومواقف يتعين حسمها.

وأوضحت الأوساط لـ «الأنباء» ان خطاب الحريري اليوم سيكون بمثابة المرصد للطقس الانتخابي الراهن، وان قوى اساسية دولية واقليمية تترقب هذا الخطاب، كما تترقب نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركية ريكس تيلرسون لتبني على الشيء مقتضاه.

وتلقى لبنان اجوبة اسرائيل على الموقف اللبناني بشأن الجدار الاسمنتي العازل، وتقول المصادر المتابعة أن الرد الاسرائيلي لم يكن ايجابيا، بدليل التمسك ببناء الجدار الاسمنتي في مكانه، وابلغ العميد مالك شمص الذي حضر اللقاء الثلاثي مع الضباط الاسرائيليين والقيادة الدولية في رأس الناقورة. الرؤساء عون وبري والحريري بأن الاسرائيليين يرفضون تصحيح النقاط المتحفظ منها لبنانيا ما يعني ضمنا مصادرة هذه الأراضي. كما ان خط الهدنة الدولية لم يعد قائما بالنسبة لاسرائيل، وان الخط الازرق الذي اعتمده القرار 1701 هو الخط الدولي بالنسبة اليها، مع انفتاحها على امكانية البحث بترسيم الحدود.

أوساط لـ «الأنباء»: العلولا موفداً سعودياً إلى بيروت

صور بري في المتن وكسروان والبترون وقبيسي: محبوه تبرعوا بها

بيروت: انتشرت صور كبيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري على طرقات اقضية المتن وكسروان وجبيل والبترون امس تماما على غرار ما هو حاصل على الطريق الساحلي الى الجنوب وقد كتب تحتها «لبنان وطن العيش المشترك.. دولة الرئيس نبيه بري».

قناة «ام.تي.في» سألت النائب هاني قبيسي عضو قيادة حركة امل عن رفع صور بري في هذه المناطق ذات الطابع المسيحي، فأجاب: لسنا نحن من رفع الصور، بل المحبون للرئيس بري تبرعوا بتقديمها وهم من المسيحيين وليسوا من المسلمين. وردا على سؤال، قال قبيسي: لا أعرف من هم بالتحديد، ولا معلومات لدي حول ما اذا كان الرئيس بري يعلم بذلك ام ان نشر الصور على هذا النحو تم دون علمه، معربا عن اعتقاده ان رفع الصور في مناطق مسيحية هي دعوة للحوار اكثر والانفتاح اكثر، وليس لشد العصب لأن عصبنا جاهز.

انتخابات 2018

دائرة «بيروت الأولى»: اللوائح.. ومعركة «المقعد الكاثوليكي»

تعتبر دائرة بيروت الأولى التي تضم مناطق الأشرفية والرميل والصيفي والمدور، ذات الغالبية المسيحية وذات الثقل الأرمني، واحدة من أكثر الدوائر صعوبة وتعقيدا، نظرا لوجود أحزاب وشخصيات معارضة للقوى الممثلة في الحكومة مثل الكتائب والأحرار والقوى المستقلة. ولأن حزب القوات لم يحسم حتى الآن ترشيحاته وتحالفاته، إضافة الى عامل مهم يتمثل في الوجود المؤثر للمجتمع المدني. ويسعى الوزير ميشال فرعون الى تفكيك التعقيدات التي تصعب التحالفات في دائرته (بيروت الأولى)، حيث الجميع يتحضرون لكل أنواع المعارك. أما بالنسبة للأشرفية فلها خصوصيتها وخياراتها، وأي خيار سيكون تحت سقف الثوابت الوطنية التي نحن متمسكون بها».

الصورة ضبابية في دائرة بيروت الأولى على صعيد التحالفات. التحالف بين التيار الوطني الحر والمستقبل وحزب الطاشناق لم يحسم ولكنه بات مرجحا. والتحالف بين القوات والكتائب لم يتأكد ولكنه بات واردا. الصورة ضبابية أيضا على صعيد الترشيحات: القوات اللبنانية لم تعلن رسميا حتى الآن مرشحها عن المقعد الأرثوذكسي، مع أن التداول به يجري على نطاق واسع وهو عماد واكيم. الكتائب حسمت المقعد الماروني للنائب نديم الجميل، وما عدا ذلك لا شيء نهائيا بانتظار ما سيؤول إليه البحث الانتخابي مع القوات. النائب ميشال فرعون هو حليف القوات الأساسي في الأشرفية ولكنه مازال «يسعى ويضغط» في اتجاه تحالف بين القوات والكتائب نواته الجميل ـ فرعون.

المعركة في الأشرفية تدور تقليديا حول المقعد الأرثوذكسي لأن الأشرفية هي معقل الأرثوذكس في العاصمة، والصوت الأرثوذكسي الأبرز في الدائرة الأولى لا يزال يتأثر بغالبية كبيرة برأي متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة لا يستسيغ التعامل مع حزبيين، ويفضل «المستقلين» القريبين منه، لذلك يفضل حتى الآن البقاء خارج إطار الاتصالات التي تجري بين مشاريع المرشحين الى أن تتبلور الصورة أكثر في ظل وجود أكثر من مرشح من عائلات الأشرفية الذين يمنحون الكنيسة ثقتهم ويلتزمون خياراتها. ولكن المعركة هذه المرة تدور بشكل أساسي على المقعد الكاثوليكي، ذلك أن الوزير جبران باسيل يعطي أولوية مطلقة لإنجاح نقولا صحناوي، نائب رئيس التيار والذي قاد مواجهة باسم باسيل ضد زياد عبس المنشق عن التيار والملتحق بصفوف المجتمع المدني. وفي المقابل، فإن القوات ستركز بطبيعة الحال على إنجاح الخصم المباشر لـ «صحناوي» وهو ميشال فرعون، في وقت يبرز احتمال أن تكون المعركة مثلثة الأضلاع وأن يشارك فيها مرشح أو حليف حزب الكتائب في حال لم يقم تحالف بين القوات والكتائب. وتردد أن حزب الكتائب يلقى دعم رجل الأعمال أنطون صحناوي.

على صعيد اللوائح، يمكن الحديث من حيث المبدأ عن 4 لوائح:

1ـ لائحة التيار المستقبل ـ الطاشناق، وتضم: نقولا شماس (أرثوذكس)، نقولا صحناوي (كاثوليك)، مسعود الأشقر (ماروني)، أنطوان بانو (عميد متقاعد ـ سريان)، جان أوغاسبيان (أرمن أرثوذكس)، إضافة الى ثلاثة مرشحين للطاشناق (اثنان أرمن أرثوذكس ـ وواحد أرمن كاثوليك).

2 ـ لائحة القوات اللبنانية وتتشكل نواتها من: ميشال فرعون (كاثوليك)، عماد واكيم (أرثوذكس)، جان طالوزيان (عميد متقاعد ـ أرمن)، مع ترك المقعد الماروني شاغرا.

3 ـ لائحة الكتائب وتضم: نديم الجميل (ماروني)، ميشيل توينى (أرثوذكس)، دافيد عيسى (كاثوليك)، توفيق هندي (سريان)، سيرج طور سركيسيان (أرمن كاثوليك).

4 ـ لائحة المجتمع المدني وتتشكل نواتها من: زياد عبس (أرثوذكس)، بولا يعقوبيان (أرمن)، جمانة حداد (أقليات) شربل نحاس (كاثوليك).

تقول أوساط مطلعة إن التنافس سيكون على أشده على المقعد الكاثوليكي، وأيضا على المقعد الماروني بين الجميل والأشقر، وحيث تعطي آخر الاستطلاعات نسبة 51٪ مقابل 49٪ لمصلحة الجميل. كما يبرز تنافس على مقعد الأقليات (السريان)، وحيث توجد كتلة ناخبة أساسية للسريان الكاثوليك في هذه الدائرة، ويسعى د.توفيق هندي، وهو المرشح الوحيد من السريان الكاثوليك، إلى تقديم نفسه كأول فرصة متاحة منذ الاستقلال للسريان الكاثوليك كي يتمثلوا بنائب في البرلمان.